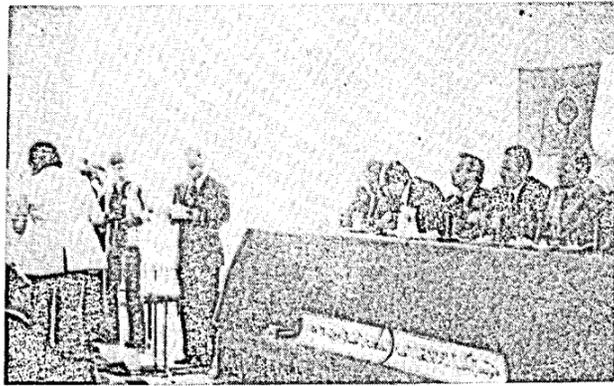


## المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب .. قرارات سياسية ومهنية هامة



قواعد متكاملة من العلاقات العربية الأوروبية تتجاوز عقد الماضي وحساسيات الحاضر ، تظلم لصالح مشتركة مستقبلية ويقرر تفويض الأمانة العامة بإجراء الاتصالات اللازمة لتكثيف العلاقات مع المنظمات الصحافية الأوروبية وبحث إمكانية عقد لقاء صحافي عربي - أوروبي تناقش فيه القضايا المشتركة التي تخدم شعوب المنطقتين والإنسانية قاطبة .

### قرار المكتب الدائم حول الوضع الراهن في الوطن العربي وموقف الصحافيين العرب منه :

اجتمع المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب في وقت تشد فيه المحاولات المصومة لطمس نضال الأمة العربية ، وشل ارادة الجماهير، حيث الاحتلال الصهيوني لفلسطين وما حولها لا يزال امرا واقعا وتحاول اطراف عديدة جعله الواقع المستمر يفرضه على العرب بالحلول الاستسلامية المشبوهة .

وايمانا من الصحفيين العرب بان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة ، وان الإرادة الجماهيرية هي السلاح الذي يتوجب الاحتكام اليه ، وان صراع الأمة العربية مع الصهيونية هو صراع مصر ووجود فانهم يؤكدون على حق الأمة العربية الشرعي في استخدام السلاح لتحرير ارضها وان ذلك قدر ومصر لا تملك له دفعا وان جماهير الشعب الواعية هي المعنية بذلك قبل وبعد غيرها وان ذلك محك ويصار العمل النضالي اليوم على الساحة العربية.

والصحافيون العرب يقرون العزم على النضال على هذا الدرب قولا وعملا . وانهم يشجبون كل الحلول الاستسلامية التي لا طائل ورائها سوى اريك الجهود العربية وبليلة الرأي العام العربي ، الامر الذي يفرض على كل الجماهير وفي طبيعتها الصحفيون الى كشف تلك الحلول والعمل على تعرية شعابها المظلمة .

وقد درس المكتب الوضع الخطير في منطقة

الخليج العربي والمحاولات الرخيصة والاستعمارية الرامية الى خنق الثورة في عمان ولفار التي بلغت حد تجريد الجيوش البريطانية والبريتانية والاريدنية لابادة الشعب العربي في تلك الديار ، وما يستتبعه ذلك من تغير استراتيجي في الوجود البشري حيث تهدف المؤامرة الى اضعاف الوجود العربي هناك .

وهم اذ يشجبون ذلك ويدينون العملاء والمتآمرين يدعون جماهير الشعب العربي والقوى الثورية الى ضرورة اتخاذ كافة الاجراءات الثورية التي تمكن من مجابهة ذلك الغزو الرجعي الاستعماري الاستيطاني الذي يحاول تكرار مأساة فلسطين في الخليج .

ويؤكد المؤتمر تأييده لنضال الشعب العربي في الساقية الحمراء ووادي الذهب وارتريا وساحل الصومال ( جيبوتي ) ويرى ان الوقوف مع حركات التحرير في تلك المناطق هو واجب على كل عربي .

ولفت المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب الانتظار الى التآمر الامريكى الذي بلغ ذروته على الصعيد السياسي والاقتصادي وان التهديدات الامريكىة للاقطار المنتجة للنفط ينبغي ان ينظر اليه بان اي عدوان حالي موجه ضد الأمة العربية الامر الذي يفرض على جماهيرنا مواجهة التحدي الامريكى بما هو خليق به ، وامننا تعرف كيف تؤدب غطرسة الامريكى البشع متى توحدت ارادتها .

اما على الصعيد المهني فقد اعتهدت عدة قرارات فيما يخص تنظيم عمل الاتحاد العام للصحفيين العرب اللائحة الحالية والنظام الداخلي للمعهد القومي للصحفيين العرب وحق العمل لكل صحافي عربي في كل قطر عربي وان يعامل معاملة ابناء القطر ذاته وكذلك حول تخفيض اجور السفر للصحافيين بنسبة ٥٠ ٪ بدون قيود .

وقد خصص اتحاد الصحفيين العرب جائزة مالية باسم الاتحاد لكاتب او صحافي اجنبي كان لاعماله الفكرية او الصحفية اثر ملموس في خدمة الحضارة او الثقافة او القضية العربية قيمتها الفا دولار . وسيقر المكتب في دورته التي تسبق اجتماع المؤتمر العام اسم الشخص الذي ستمنح له الجائزة بعد دراسة الترشيحات المقدمة له .

عنوان الفيلم « العدو الاساسي » وعدو الشعب البوليفي كعدو الشعب العربي هو الامريكى الامريكى . يخاطب هذا الفيلم مزارعي امريكى اللاتينية عامة . صهر في قالب الصورة الثوري اي الصورة الواقعية الواعية والمليمة في الصبر الطبقي . لقد قرا المخرج جورج سنجينس الاصح التي يرويه لنا في صحيفة بوليفية ثم ذهب الى تلك القرية فرووا له القصة بالتفصيل لكنه لم يصورها في القرية نفسها ، اذ ان الحكومة البوليفية ابعدهت عن البلاد بسبب نشاطه الثوري . اهالي قرية اخرى في البيرو وصور هناك .

يبدأ الفيلم بالشكل الاتي : يتقدم مزارع مسن جبال الاند نحو الكاميرا ثم يجلس على حجر ويقول « ساتلو عليكم قصة . قصة رجل من قرية نكس سلبت بقرته . فذهب يشتكي الى الملاك الكبير كان قد سلبها . فقتله ذلك الملاك » .

ويبدأ تدفق المشاهد فنرى المزارع يتجه الى الملاك الكبير برفقة زوجته وابنه . ويواجه بعض الملاك فيلقي عليه تهمة سلب بقرته ويطلبه به يضربه الملاك ثم يخفقه ثم يخبئه بالتعاون مع مساعده وذلك تحت انظار الزوجة والولد . تعود زو المزارع الى القرية حاملة رأس زوجها فضضه واكل وجهها في ساحة القرية ثم تقف وابنها بالمر منه دون ان تلفظ كلمة ، سرعان ما يجتمع اهال القرية فتعالى الاصوات صارخة : « يجب ان ننهي من هذه المعاملة القذرة ! ... الملاك لن ... لننهب جيعا ! ... الملاك جزا ! ... الملاك لم ينطق الجميع باتجاه منزل الملاك الكبير وكل

## فيلم « العدو الاساسي » يعرض الثورة في بوليفيا

الرجال يحمل معوله او فاسه او شوكته فيقبض عليه . يطالب البعض بقتله على ويطلب البعض الاخر بنقله الى مركز القاضي بيت هو بالقضية . وبعد مجادلة قصيرة يذهب الى القاضي .

يستمع القاضي الى الشكوى ثم يطلب من ان يعودوا الى ديارهم كي يتسنى له الوقت للقبض . وبعد ان يتفرق المزارعين يطلق سراح الملاك الذي كان صديقا له . ثم يذهب ايام فيطلب القاضي مواجهة اربعة من بين فور وصول هؤلاء الى مركز القاضي يلقي عليهم ويرمون في السجن ( النساء لمدة ٦ اشهر والرجال لمدة ٤ سنين ) بتهمة سرقة الملاك !!

وتمر الايام . يأتي ذات يوم الى القرية مجموعة من الثوار

من حظ الجمهور في باريس ان يشاهد حاليا فيلما « العدو الاساسي » . فهذا الفيلم عن الثورة في بوليفيا احدثهاها فيها تشي غيفارا ) يعرض في بوليفيا الفرنسية ( التي تتميز عن باقي الصالات بكونها لا تفتقر الى الاعلام الملتزمة فد « ساعة التحرير دقت » عن قضية المظالم التي يتعرض فيها مثلا ، وبكونها تتبع البطاقات باسعار



صدقوني » . وقال المساعد انه انما كان يفعل وقتا لارادة الملاك . صوت بعدئذ المزارعون مطالبين لهم بالاعدام . وهكذا كان . قال احد الثوار للمزارعين ان عدوهم كان ذلك الملاك ولكن عدوهم الاساسي والذي لم يمت هو الامبريالية .

غادر الثوار القرية متجهين الى غابة في اعلى الجبال يرافقهم ٣ من بين المزارعين التحقوا بهم . تطاردهم اذك قوات تابعة للحكومة ونرى مستشارين امريكين « يساعدون » القواد العسكريين البوليفيين على ايجاد خطة لافناء الثوار . تنشعب معركة عنيفة ويقع الثوار بعد قتال دامى طويل .

وهنا يأتي المزارع المسن الذي رايناه في اول الفيلم فيقول وهو ينظر نحو الكاميرا : « هذا ما حصل الى اهالي بلدة نكوي . فالطريق الى الحرية طويل ومليء بالمصاعب . انسا الطريق الوحيد للتخلص من الاضطهاد والعبودية انما هو الكفاح المسلح » .

فيلم رائع يا ليتنا نراه يوما في سينمانا العربية . كلمة اخيرة : قال جورج سنجينس في مقابلة صحفية في باريس هذه العبارة الرائعة : « السينما التي لا تذهب الى الشعب لا تهدف للذهاب الى مكان » .

**القماموس الضفي**  
الفتحة البورية - فتحة العدسة

فتحة حاجب العدسة ( الديافراجم ) المقدره على اساس الارقام البورية . ويخطط النفض بينها وبين فتحة الكاميرا ، وهذا خطأ ، فالاولى تدل على مساحة فتحة العدسة . اما الثانية فتدل على مساحة الاطار الواحد على الفلم . وهي - اي الاخيرة - تختلف من الفلم الصامت الى الفلم الناطق . فالاطار على الفلم الصامت يشغل كل المساحة الواقعة بين تقوب الفلم الحائنية ، اما في الفلم الناطق فهو يشغل مساحة اقل ، لتوفير مساحة لتسجيل الصوت .

اما البعد البوري للعدسة ، فهو المسافة الضوئية ، والتي يجب العمل بها ، حتى تكون صورة المنظر واضحة وجلية ، ويسمى نقطة تجمع الانعسة الساقطة على العدسة ب ( المستوى البوري ) .